مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الخميس 17-03-2016 العدد: 1231

"تواصل هجرة اللاجئين الفلسطينيين من سورية رغم تعاظم التكاليف والأخطار"

- واقع إنساني واقتصادي مزري تعيشها مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في سورية
- ناشطون يحذرون الفلسطينيين السوريين في لبنان من الوقوع ضحية تزوير التأشيرة التركية
- توزيع مساعدات غذائية على فلسطينيي سورية في مخيم البداوي
- مجموعة العمل: وثقنا (1063) حالة اعتقال وإخفاء قسري للاجئين فلسطينيين في سورية

Email: Reports@actionpal.org
Mobile: 00447447423737
Phone: 00442084530919 00442084530994

آخر التطورات

يواصل الشباب الفلسطيني والعائلات الفلسطينية الهجرة من سورية عموماً ومن مناطق نفوذ النظام السوري خصوصاً، وذلك لسوء الأوضاع الأمنية والمعيشية قاصدة تركيا والدول الأوروبية، حيث أفاد مراسلو مجموعة العمل في سورية عن توجه العديد من اللاجئين وبشكل يومي إلى تركيا لمحاولة الوصول لدول اللجوء الأوروبي على الرغم من تشديد السلطات السورية على سفر اللاجئين إلى تركيا، وتشديد السلطات التركية على حدودها.

ويعود أهم أسباب ذلك إلى ملاحقة الأجهزة الأمنية السورية ومجموعاتها الموالية للشباب الفلسطيني لإجبارهم على الإلتحاق بجيش التحرير الفلسطيني، والتشديد الأمني على حركة الشباب في المخيمات وخارجها، واعتقال الأجهزة الأمنية للكثير منهم.

أما معيشياً فعلى الرغم من بقاء عدة مخيمات وتجمعات فلسطينية تحت سيطرة النظام إلا أن ذلك لم يمنع أن تعيش الأهالي في حالة معاناة مستمرة ومتصاعدة، حيث يعاني أبناؤها من غلاء أسعار المواد وانتشار البطالة بين الشباب الفلسطيني، مما أدى لضعف الموارد المالية والتي من شأنها أن تدفع الشباب للخروج بحثاً عن رزقهم ومستقبلهم المهني والدراسي.

وفي سياق متصل تعاني المخيمات من أوضاع معيشية وإنسانية واقتصادية مزرية وصعبة للغاية، حيث شهدت معظم تلك المخيمات حصاراً خانقاً، مما أدى إلى سقوط 186 ضحية في مخيم اليرموك نتيجة الحصار المفروض عليه منذ 1005 يوماً على التوالي، فيما دفع الحصار ونقص الطعام سكان اليرموك في مرحلة من المراحل إلى أكل حشائش الأرض بعدما نفد كل ما لديهم من طعام وأصبحوا عرضة لاستغلال تجار الحروب، والذي انعكس سلباً على حياتهم، كما عانى الأطفال من فقر الدم والأمراض المختلفة الناجمة عن عدم تلقي اللقاحات والعناية الطبية اللازمة، فيما أصدرت فتاوى من بعض الشيوخ تجيز أكل لحوم القطط والميتة لسد نفاد الطعام.

إلى ذلك يشتكي النازحون من مخيم سبينة في ريف دمشق من منع القوات النظامية لهم من العودة الى بيوتهم رغم السيطرة الكاملة لهذه القوات عليها، وبالمقابل يعاني سكان مخيم حندرات في حلب والواقع تحت قبضة المعارضة السورية من عدم قدرتهم من العودة الى بيوتهم.

هذا ويُحرم أبناء المخيمات في سوريا من الخدمات الأساسية المتوافرة في المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة السورية، وتتمثل هذه الخدمات بالماء والكهرباء ووسائل الاتصالات، ففي غالب الأحيان تتم عملية قطع الكهرباء عن أحياء المخيمات بشكل كلي أو جزئي ولساعات طويلة، ويترافق قطعها مع انقطاع الماء ووسائل الاتصالات بالضرورة، على اعتبار أن مولدات المياه وأجهزة التواصل تعتمد في جلّها على الطاقة الكهربائية.

في غضون ذلك حذر ناشطون، اللاجئين الفلسطينيين السوريين في لبنان من الوقوع ضحية النصب والاحتيال التي يقوم بها سماسرة يبيعون تأشيرات سفر للدخول إلى الأراضي التركية وبأسعار مرتفعة على أنها ممنوحة من السفارة التركية، مستغلين الأوضاع السيئة التي يعيشها فلسطينيو سورية في لبنان، علماً أن السفارة التركية في لبنان تستمر بإيقاف إصدار تأشيرات الدخول للاجئين الفلسطينيين السوريين في لبنان وسورية وذلك دون إبداء الأسباب.

وأضاف الناشطون أنه تم تسجيل عدة حالات حجز للاجئين فلسطينيين سوريين في مطار أتاتورك بعد الكشف عن عدم صحة هذه التأشيرات (الفيزا)، يجدر التنويه إلى أن منع اللاجئين الفلسطينيين من اعطائهم تأشيرات دخول إلى تركيا أجبرهم إلى سلوك الطرق البرية الخطيرة للوصول إلى الأراضي التركية حيث يتم دخولهم إليها بطريقة غير شرعية، الأمر الذي يعرض حياة العشرات منهم للخطر، وذلك بسبب إطلاق الجندرما التركية النار على المهاجرين، ووعورة الطريق وانتشار الفصائل المسلحة، بالإضافة إلى استهداف ذلك الطريق بالطائرات بشكل متكرر.

بدأت معاناة اللاجئين الفلسطينيين السوريين منذ بداية الأحداث في سورية في آذار مارس 2011، فانتقلوا بذلك من مرحلة الاستقرار المؤقت إلى مرحلة الاضطراب، فمنهم من اضطر للنزوح عدّة مرات، حيث استهدفت معظم المخيمات الفلسطينية في سورية بمختلف أنواع الأسلحة من قصف مدفعي إلى قصف جوي وقصف الهاون، وتفجير السيارات المفخخة، ورصاص القناصة.

وبالإنتقال إلى لبنان وزعت قافلة المرحمة العالمية وجمعية الغوث الإنساني بالتعاون مع لجنة فلسطينيي سوريا في لبنان يوم الثلاثاء 15-آذار – مارس-2016، سلات غذائية وحرامات على 150 عائلة فلسطينة سورية من أصل (850) عائلة مهجرة تقيم في مخيم البداوي شمال لبنان.

ومن جهته أكد فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية أنه استطاع توثيق (1063) حالة اعتقال وإخفاء قسري طالت لاجئين فلسطينيين في سورية من مختلف المخيمات والتجمعات الفلسطينية.

ويرى فريق الرصد والتوثيق أن العدد الحقيقي هو أكبر من ذلك حيث من المتوقع أنه يتجاوز (1500) معتقل، حيث أن الوضع الأمني، ومخاوف الأهالي على مصير أبنائهم يحول دون إعلانهم عن اعتقال أبنائهم.الجدير بالذكر أن (431) لاجئاً فلسطينياً كانوا قد قضوا تحت التعذيب في سجون النظام السوري، وذلك بعد اعتقالهم لفترات متفاوتة.

فلسطينيو سورية إحصائيات وأرقام حتى /16/ آذار ـ مارس / 2016

- (15500) لاجئاً فلسطينياً سورياً في الأردن.
- (42,500) لاجئاً فلسطينياً سورياً في لبنان.
- (6000) لاجئاً فلسطينياً سورياً في مصر، وذلك وفق احصائيات وكالة "الأونروا" لغاية يوليو 2015.

- أكثر من (71.2) ألف لاجئاً فلسطينياً سورياً وصلوا إلى أوروبا حتى نهاية ديسمبر– كانون الأول 2015.
- مخيم اليرموك: استمرار حصار الجيش النظامي ومجموعات القيادة العامة على المخيم لليوم (1005) على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من (1067) يوماً، والماء لـ (556) يوماً على التوالي، عدد ضحايا الحصار (186) ضحية.
- مخيم السبينة: الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي (861) يوم على التوالي.
- مخيم حندرات: نزوح جميع الأهالي عنه منذ حوالي (1054) يوم بعد سيطرة مجموعات المعارضة عليه.
- مخيم درعا: حوالي (715) يوماً لانقطاع المياه عنه ودمار حوالي (70%) من مبانيه.
- مخيمات جرمانا والسيدة زينب والرمل والعائدين في حمص وحماة: الوضع هادئ نسبياً مع استمرار الأزمات الاقتصادية فيها.
- مخيم خان الشيح: استمرار انقطاع جميع الطرقات الواصلة بينه وبين المناطق المجاورة باستثناء طريق (زاكية – خان الشيح).